

1. The elections were held under a new electoral law issued in November 2011, which could act as a sound basis for holding democratic elections if it implemented optimally. The new electoral law contains a number of improvements. However, much remains to be done in order to achieve full conformity with The Organization for Security and Co-operation in Europe (OSCE) obligations and other international obligations. Improvements can be made in particular with regard to the full enjoyment of the right to candidacy, In addition to opportunity items which related to electoral campaigns financing, clear standards for determining single constituencies, and more effective sanctions for grave offences of the law. On the other hand, the application of the electoral law has not always been consistent with international standards. Many of the shortcomings observed in these elections were due to the mixed electoral system that had been reinstated, which created the same shortcomings observed when this system was previously signed credence. In addition, the vote-counting process was negatively evaluated in 77 out of 161 monitored regional electoral commissions.

١. جرت الانتخابات بموجب قانون انتخابي جديد صادر في نوفمبر ٢٠١١، والذي يمكن أن يمثل قاعدة سليمة لإجراء انتخابات ديمقراطية إذا تم تنفيذه على النحو الأمثل. يحتوي القانون الانتخابي الجديد على عدد من التحسينات، ومع ذلك ما زال الكثير مطلوباً لتحقيق موافقة تامة مع التزامات منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والالتزامات الدولية الأخرى. إذ يمكن إدخال تحسينات بالخصوص فيما يتعلق بالتمتع الكامل بحقوق الترشح، بالإضافة إلى بنود مناسبة خاصة بتمويل الحملات الانتخابية، ومقاييس واضحة لتحديد الدوائر الانتخابية الأحادية، وعقوبات أكثر فعالية للمخالفات الجسيمة للقانون. من ناحية أخرى، لم يكن تطبيق القانون الانتخابي دائماً متناسقاً ومنسجماً مع المعايير الدولية، والكثير من النواقص التي تمت ملاحظتها في هذه الانتخابات كانت بسبب النظام الانتخابي المختلط الذي أعيد العمل به، والذي أوجد نفس العيوب التي تمت ملاحظتها عندما وقع اعتماد هذا النظام سابقاً. بالإضافة إلى ذلك، جرى تقييم عملية تبويب الأصوات سلباً في ٧٧ من بين ١٦١ لجنة انتخابية إقليمية تمت مراقبتها.

2. The structure and work of the Supreme Judicial Council appear to be subject to considerable influence by the executive branch. According to Chapter 3 of the Act, "The President of the Republic shall preside over the Supreme Judicial Council". This is significant because, in the case of equal votes within the Council, the President's vote is likely (Chapter 2 of the Act). On the other hand, the President of the Republic appoints officials in the senior administrative posts in the judiciary, such as the first president of the Court of Appeal and the Attorney General of the Court of Appeal, who are at the same time members of the Supreme Judicial Council (Chapters 13 and 14 bis of the Law). With regard to these two responsibilities, the President of the Republic shall determine who shall be a member of the Supreme Judicial Council. However, in the constitutional reform currently under way, it seems that other ways of appointing a President of such a Council are being considered, which is welcome.

٢. تبدو تركيبة المجلس الأعلى للقضاء وعمله معرّضين إلى تأثير كبير من قبل السلطة التنفيذية. فحسب الفصل ٣ من "القانون"، "يترأس رئيس الجمهورية المجلس الأعلى للقضاء". وهذا أمر له دلالاته حيث أنه في حالة تساوي الأصوات داخل المجلس، يكون صوت الرئيس مرجّحاً (الفصل ٢ من "القانون"). من ناحية أخرى، يعيّن رئيس الجمهورية المسؤولين في الوظائف الإدارية العليا في القضاء، مثل الرئيس الأول لمحكمة التعقيب ووكيل الدولة العام لدى محكمة التعقيب وهما في الآن ذاته عضوان في المجلس الأعلى للقضاء (الفصلين ١٣ و ١٤ مكرر من "القانون"). و بخصوص هذين المسؤولين، يحدّد رئيس الجمهورية من يكون عضواً بالمجلس الأعلى للقضاء. إلاّ أنّه في الإصلاح الدستوري الجاري حالياً، يبدو أنه يتمّ التفكير في طرق أخرى لتعيين رئيس مثل هذا المجلس وهو أمر مرحب به.

3. Deprivation of the accused from bail, and thus the preventive detention of an unconvicted person, shall not affect the presumption of innocence. However, since article 8 (4) of the International Covenant on Civil and Political Rights and article 2 (6) of the European Convention on Human Rights guarantee the right to a trial within a reasonable period of time or release until trial, deprivation of bail requires that the accused be prosecuted as soon as possible. The Human Rights Committee also pointed out that the length of pre-trial detention should never be considered as evidence of conviction. Pre-trial detention usually does not affect the right of individuals to be presumed innocent, since such methods of detention do not involve the criminal prosecution of a person. In the case of (Cagas v. The Philippines), the Human Rights Committee considered that the very long period of pre-trial detention, which exceeded nine years in the case, had affected the right to presumption of innocence and constituted a violation of article 11 (3) of the International Covenant on Civil and Political Rights .

٣. لا يؤثر حرمان المتهم من الخروج بكفالة، وبالتالي الحبس الاحتياطي للشخص غير المدان، على قرينة البراءة. لكن نظرًا لأن المادة ٨(٤) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية والمادة ٢(٦) من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان تضمنان الحق في المحاكمة خلال مدة زمنية معقولة أو إطلاق سراحه حتى المحاكمة، فيستلزم الحرمان من الخروج بكفالة وجوب محاكمة المتهم بأسرع ما يمكن. وأوضحت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان أيضًا أن طول مدة الاحتجاز قبل المحاكمة لا يجب اعتباره دليلًا على الإدانة أبدًا. ولا يؤثر الحبس الاحتياطي عادةً على حق الأفراد في افتراض براءتهم حيث إن هذه الأساليب من الاحتجاز لا تتضمن توجيه تهمة جنائية للشخص. لكن في قضية (كاغاس ضد الفلبين)، رأت اللجنة المعنية بحقوق الإنسان أن فترة الحبس الاحتياطي الطويلة جدًا، التي تجاوزت تسع سنوات في هذه القضية، قد أثرت على الحق في افتراض البراءة وبذلك شكّلت انتهاكًا للمادة ١١(٣) من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.